

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..



الفنون التشكيلية (٢)

الفرقة الثانية-تعليم أساسي (علمي، أدبي)

الثلاثاء ٢٤/٣/٢٠٢٠ م

أ.د/ زينب محمود أحمد الشريف
أستاذ بكلية التربية
جامعة سوهاج





الفنون التشكيلية والتذوق الفني

أهداف المحاضرة:

بنهاية هذه المحاضرة يكون المتعلم قادرا على أن:

- يحدد مفهوما للمتذوق.
- يذكر مكونات العمل الفني.
- يناقش مراحل تذوق العمل الفني.
- يعدد أنواع الرؤية للمتذوق.
- يوضح الشروط التي تؤدي إلى إثراء التذوق الفني.
- يفسر الجوانب الخارجية للعمل الفني.
- يشرح الجوانب الداخلية للعمل الفني.



وعند تنمية التذوق الفني لا بد من التعرض
إلى الجوانب التالية:

□ المتذوق.

□ العمل الفني.

□ مكونات العمل الفني.





أولاً : المتذوق:

اهتم علماء النفس بدراسة التذوق الفني على أنه عملية لا تقتصر على دراسة خصائص ومكونات العمل الفني فقط، وإنما يهتم بالدرجة الأولى بالمتذوق واستعداداته النفسية ومتغيراته الشخصية،



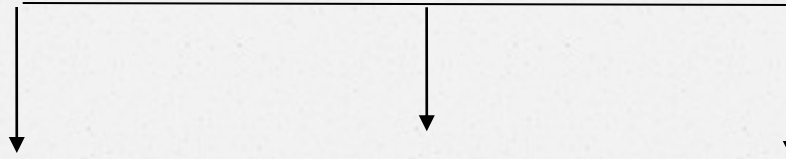
يمكن تعريف المتذوق بأنه الفرد الذي نال قسطاً من

تدريب الفكر والأحاسيس لكي ينفعل مع الأشياء.



(المتذوق)

يمر المتذوق بمجموعة من المراحل لتذوق العمل الفني



التقاء وتفسير:

استخلاص الفرد أهم العلاقات في الأشكال، وإدراك الأثر النفسى لبعض العناصر والعلاقات الجمالية (الألوان، الملامس، الخطوط، النقاط).

ويستطيع الفرد أن يفهم ويعى المبادئ البنائية للعمل الفني.

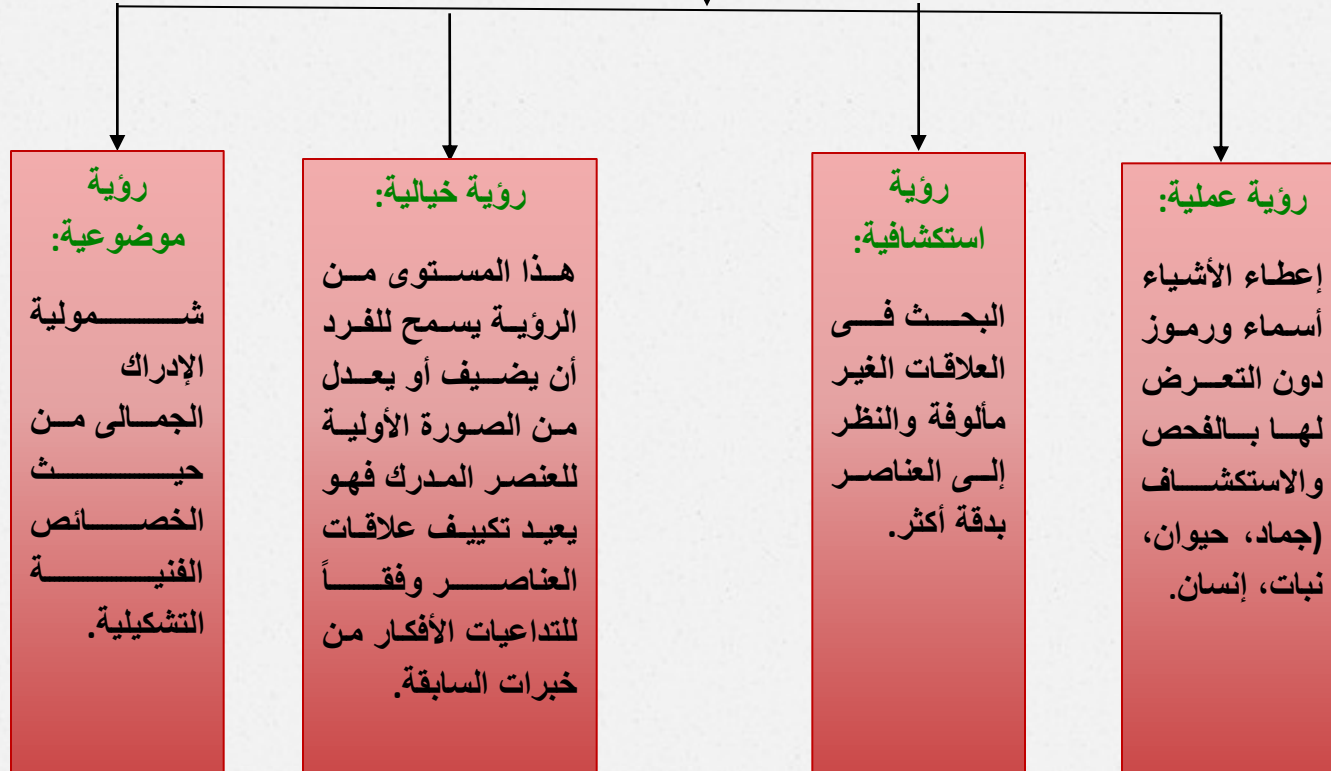
ملاحظة وتعريف:

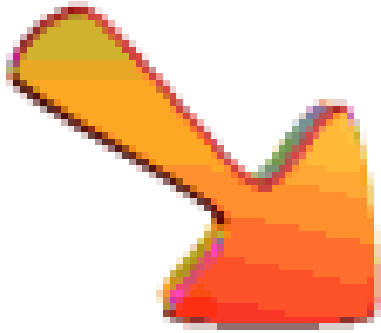
اكتساب الفرد معلومات واضحة ومتصلة للتعرف على الخصائص والعلاقات في الشكل المدرك من (ظل، لون، شكل)

والوعى بأكبر قدر ممكن من سمات العمل الفني.



أنواع الرؤية للمتذوق





ثانيا :تذوق العمل الفنى:

العمل الفنى يتألف من شقين : شق فنى،

وشق عملى

وتتحدد عناصر العمل الفني بحيث لا يمكن
فصل أحدهما عن الآخر لذلك يجب على
المتذوق التعرف على تلك المكونات الرئيسية
للعمل الفني.





و هناك بعض الشروط التي قد تؤدي إلى إثراء المتذوق منها:

أن يكون المتذوق لديه الثقافة الفنية بأبعادها التاريخية المختلفة، وطرزها ومدارسها عبر العصور.

على المتذوق الاستفادة من المعلومات المستمدة والمكتسبة من المعرفة المرتبطة بكل من الموضوع الفني، والفنان، والموارد الفنية المستخدمة.

ليس من الضروري أن يكون المتذوق
ممارساً للفن لأن الممارسة الفنية وإن
أكسبت صاحبها خبرة عملية، إلا أنها قد
تغمره بسياج التعصب للشئ الذى يمارسه،
ويحرمه هذا التعصب من القدرة على تذوق
الأعمال الفنية الأخرى



ثالثاً: مكونات العمل الفني:

اختلف اتجاه الفن بين كونه تسجيلاً للواقع الخارجي وكونه تعبيراً نابعاً من طبيعة الفنان الداخلية ومنبتقاً من أحاسيسه ومشاعره، وكونه العمل الفني الأصيل كياناً خاصاً بذاته مجرداً عن أى موضوع خارجى وعن أى تعبير عاطفى، فجوهر الفن يتمثل فى جمال التكوين واتزان الأشكال والألوان والكتل والمساحات.



ويتكون العمل الفني من جانبين هما:

- ١ : الجانب الخارجي ويشمل التالي:
 - *الشكل
 - *الأدوات المادية.
 - *الأسلوب
- ٢ : الجانب الداخلي ويشمل التالي:
 - *التعبير
 - *الموضوع
 - *المضمون.



١ : الجانب الخارجي ويشمل التالى:

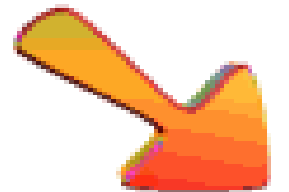
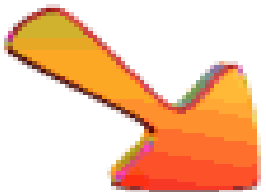
*الشكل The Form:

الشكل هو الهيئة التي يأخذها الشيء داخل العمل الفني، و العمل الفني لا يصبح ذا مظهر حسى يقبل الإدراك إلا إذا استمال إلى شكل.

- مفهوم الشكل من المفاهيم التى لها أهمية كبرى فى تعريف الفن. فالعمل الفني لا يصبح مظهراً قابلاً للإدراك الحسى إلا إذا تحول إلى شكل، والشكل هو الذى يجعل من الانتاج عملاً فنياً، وليس الشكل أمراً عارضاً أو ثانوياً،



- وكثيراً ما يستخدم مفهوم الشكل للدلالة على نمط محدد معين من التنظيم، ويقوم بناء العمل الفني على التوافق الدقيق بين الشكل بكل عناصره



*الأسلوب The Style

الأسلوب الفنى هو تطور لتكنيكية أداء العمل،
وهو تطور تدريجى على مدار السنين حتى ينضج
ويُميز عمل الفنان عن عمل غيره.



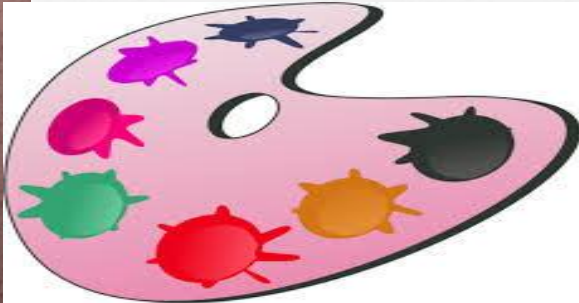
_وأسلوب العمل الفنى هو أسلوب الفنان نفسه ما لم يكن مقلداً لغيره وهو يختلف عن الشكل، لأن الشكل لا ينسب إلى الفنان إنما ينسب للموضوع الفنى، "فالأسلوب هو الطريقة التى يحقق بها الفنان شخصية عمله الفنى .
فالأسلوب هو ما يمكن التعرف عليه من خلال الطريقة المتبعة فى التعبير والتى تميز مدرسة معينة عن غيرها.



*الأدوات المادية:

يقوم الفنان بتنسيق ومزوجة العناصر المادية لصالح العمل نفسه وهو ما يؤلف فى مجموعة ما يطلق عليها الوسيط المادى.

- فالأدوات المادية (أدوات الفن ولوازمه): كالفرشاة والبالطة والألوان والحجارة والنحاس وغيرها، هى أشياء مادية يذهب الفنان لشرائها واستخدامها فى تجسيد عمله الفنى،



٢- الجانب الداخلي ويشمل التالي:

* التعبير: The Expression

التعبير هو أحاسيس وعواطف وأسلوب وخبرات
تتنظم حول سائر مقومات العمل الفني، كما أنه
الدلالة النفسية داخل كل عمل فني، والعلاقة الحية
بين الفنان والموضوع، وهو ينعكس على الأعمال
الفنية فتتصف كل منها بتعبير جمالي يختلف عن
الآخر.



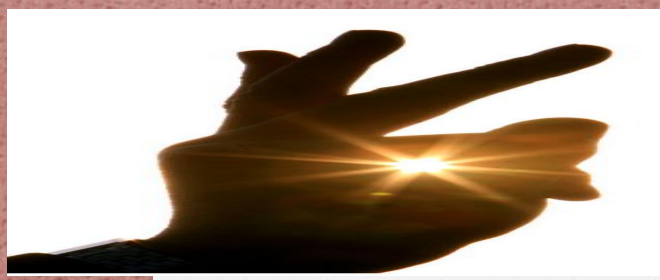
فالتعبير هو الدلالة الفنية فى العمل الفنى، وهو
يفصح عن العلاقة بين الفنان والموضوع وهو
مظهر من مظاهر تحكم الفنان فى نموذجة، فهو
مركز إشعاع لعملية الخلق الفنى التى تدفع لإنتاج
العمل الفنى وتخلع عليه الوحدة والانسجام
والتماسك.



*الموضوع The Subject

الموضوع يتخيرهُ الفنان لينتج العمل الفني،
ويتنوع الموضوع على نطاق الانفعال والاندماج
فيه والتخطيط له وإنتاجه، وإخراجه بشكل جيد
مميز، فالموضوع هو عنوان الصورة،
والموضوع يمثل الجانب الظاهر من العمل الفني،
أما مادة التعبير فتمثل الجانب الداخلى، أى قوة
العمل الفني ذاته.





*المضمون The Content

يعد المضمون أحد العوامل الأساسية في بناء العمل الفني فهو غالباً ما يتجه إلى تحديد معنى لفكرة ما، عن طريق الأشكال التي يستخدمها الفنان. والمضمون استحضار أو عرض للموضوع، والمضمون يختلف عن الموضوع فالموضوع يقع خارج العمل الفني، أما المضمون فهو استحضار للموضوع متمثلاً في تلك التأثيرات والتناغمات التي استطاع الفنان أن يستخرجها من الوسيط المادي.

• وكل من الموضوع والمضمون ممتازان في صميم
العمل الفني ومنعكسة في ذات كل الفنان والمتلقى،
فالفنان بقدرته يكشف عن إمكانيات الوسيط
مستخرجاً منها معاني وانفعالات تندمج في تعبير
يتحول إلى أسلوب يخاطب به المتلقى. أما المتلقى
فهو في مستوى الإدراك والجمال،





و هناك علاقة وطيدة بين المضمون والشكل،
فالمضمون يأتي نتاجاً لكيفية معالجة الشكل
والموضوع المطروح معاً، ومن هنا فإن المضمون
ليس مجرد ما يقدمه الفنان بل أيضاً كيف يقدم،

فالمضمون هو جوهر العمل الفني، والشكل هو
مظهره الخارجي ويستحيل أن نفصل بين الشكل
والمضمون، فهناك ارتباط وثيق بينهما،

اختبر نفسك : صح أم خطأ.

١- المتذوق هو الفرد الذى نال قسطاً من تدريب

الفكر والأحاسيس لكي ينفعل مع الأشياء. ()

٢- في الرؤية الاستكشافية يبحث المتذوق فى العلاقات الغير مألوفة وينظر إلى العناصر بدقة أكثر. ()

٢- المضمون هو تطور لتكنيكية أداء

العمل الفنى ()





مع أطيّب تمنياتي بالتوفيق

